

ثم صعد به إلى السماء فاستفتح . فقيل من هذا يا جبريل فقال محمد : قالوا أو قد أرسل . قال نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة . ونعم المجيء جاء . فدخل فإذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شيء . كما ينقص من خلق الناس ، عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة ، إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر . وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن . فقال صلى الله عليه وسلم : يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلق الذي لم ينقص من خلقه شيء . وما هذان البابان . فقال : هذا أبوك آدم وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة . إذا نظر إلى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر . والباب الذي عن شماله باب جهنم . إذا نظر إلى من يدخله من ذريته بكى وحزن .

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية فاستفتح . فقيل من هذا معك - فقال محمد رسول الله . قالوا : أوقد أرسل محمد قال نعم : قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة . فلنعم الأخ ولنعم الخليفة . ونعم المجيء جاء . فدخل فإذا هو بشابين فقال : يا جبريل من هذان الشابان . قال هذا عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا ابنا الخالة .

فصعد به إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا من هذا قال : جبريل . قالوا ومن معك . قال محمد : قالوا أوقد أرسل إليه . قال نعم . قالوا حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ . ونعم الخليفة . ونعم